

الباب الأوّل

المقدمة

أ. خلفية المسألة

اللغة العربيّة إحدى اللّغة السّاميّة وهي لغة أمة العرب القديمة العهد الشّائعة الذّكر الّتي كانت تسكن الجزيرة المنسوبة إليها في الطّرف الجنوبيّ الغربيّ من آسيا. ويظنّ أنّها أقرب اللّغة السّاميّة إلى أصلها، لأنّ العرب لم تخالط غيرها كثيرا ولم تدخل طويلا تحت حكم أمة أعجميّة. وهذه الأمة منها القدماء وهم اللّذين كانوا يسكنون تلك الجزيرة وينطقون باللّغة العربيّة سليقة وطبعاً.¹

ولغة العرب من أغنى اللّغات كلاماً وأعرقها قدماً وأخلدها اثراً وأرحيها صدراً وأدومها على غير الدّهر محاسنة وصبراً وأعدبها منطقاً وأسلسها أسلوباً وأروعها تأثيراً أغزرها مادّة وأوسعها لكلّ ما يقع تحت الحسّ أو يجول في الخاطر من تحقيق علوم وسنّ قوانين وتصوير خيال وتعيين مرافق وهي على هندمة وأوضاعها وتناسق أجزائها لغة قوم أميين لم يكونوا في حكمة اليونان ولا صنعة الصين بادوا وبقيت بعدهم سائرة مع كلّ جيل ملائمة لكلّ زمان ومكان لولا روح عظيم ما خلدت ودرج أقرانها وأنفت واستخذي سلطانها.

¹ الشيخ أحمد الإسكندري والشيخ مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (المصر: دار المعارف

ولا عجب أن بلغت تلك المتزلة من بسطة الثروة وبعد المدى إذ كان من عوامل النمو ودواعي البقاء والرقى ما قلما يتهيأ لغيرها وذلك لما فيها من اختلاف طرق الوضع والدلالة وغلبة أطراد التصريف والإشتقاق وتنوع المجاز والكناية وتعدد المرادفات إلى النحت والقلب والإبدال والتعريب ولما تشرّفت به من ورود القراءن الكريم والسنة النبوية بلسانها.^٢

وعلم العربية هو صناعة تعرف بها أحوال الكلمات العربية المفردة والمركبة، والهدف منه عصمة المتكلم والكاتب عن الخطاء في صوغ الكلام وتأليفه وهو ينقسم إلى قسمين:

الأول: يبحث عن ذات المفردات ويسمى الصّرف
والثاني: يبحث عن صفة المركّبات و يسمى النّحو.

والكلام يتركّب من الكلمات، والكلمات تتركّب من الحروف المحجائية التي تعدّ ثمانية وعشرين حرفاً، أولها الهمزة وأخرها الياء، ومنهم من يعتبر اللّام ألف (لا) حرفاً فيصبح بذلك عدد الحروف المحجائية تسعة وعشرين حرفاً.^٣

ولا شكّ أنّ علم الصّرف عند علماء اللّغة يسمى بأمر العلوم أي أصلها و مبدؤها لأنّه يبدأ منه العلوم كما يقال للفتاحة أمّ القرآن و أمّ الكتاب لأنّها أصل القرآن و منها يبدأ القرآن، و إنّما شبه الصّرف بالأمّ في التولّد يعني كما أنّ الأمّ تلد الولد كذلك

^٢ الشيخ أحمد الإسكندري والشيخ مصطفى عناني، المرجع السابق، ص: ١١

^٣ إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في قواعد النحو (بيروت: دار الكتب العلمية سنة: ٢٠٠٩) ص: ٥

الصِّرف يلد الكلمة إشعارا بشدّة احتياج العلوم إليها لأنّ الأمّ لا يكاد يستغني الولد عنها. وعلم النَّحو يسمّى بأب العلوم أي شبه النَّحو بالأب في الإصلاح يعني كما أنّ الأب يصلح أولاده كذلك علم النَّحو يصلح الكلمة و الألفاظ.^٤

و قد سمي علم الصِّرف بعلم الصِّرف تبعاً للمعنى اللُّغويّ، فإنّ الصِّرف في اللُّغة هو التَّغيير و التَّحويل و التَّحلية تقول صرَّفْتُ فُلانًا عَنْ رَأْيِهِ يعني حوَّلتُ عنه و تقول صرَّفْتُ الشَّيءَ عَنْ وَجْهِهِ يعني غيَّرتُه عنه إلى وجهةٍ أخرى و تقول صرَّفْتُ التَّلَامِيذَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ أي خلّيت سبيلهم وصرَّفْتُ الْمَالَ أي أنفقتُه و الصِّرف أيضا من معانيها التَّزيين و الصوت.^٥

ومن هنا كان هذا العلم وثيق الصِّلة بعلوم اللُّغة كلّها، فهو ركن واحد من أركان العلوم العربيّة الوسيلة إلى دخول الجَنان و الذِّريعة و الأسباب القويّة إلى رضا الرَّحمن.^٦ وكان علم الصِّرف شقيق النَّحو لأنّ كلّاً منهما سيبحث في الكلمة العربيّة و يضع القواعد التي تصون اللِّسان عن الخطاء في الكلام، إلا أنّ علم الصِّرف يبحث عن بنية الكلمة و علم النَّحو

^٤شمس الدين أحمد بن سليمان، الفلاح شرح المراح (سورابايا: حرمين، بدون السنة) ص: ٣-٤

^٥ A.W. Munawwir, *Kamus al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap* (Yogyakarta: Pustaka Progesif, 1984) hlm, 774

^٦ الشيخ علي بن عثمان، شرح تلخيص الأساس (سورابايا: الهداية بدون السنة) ص: ٢

يبحث عن إعرابها وبنائها وموقعها من الجملة هل هي مبتدأ أم خبر
أم فاعل أم مفعول أم تمييز الى أخره.^٧
في الصرف، العلماء قد قسمت إلى نوعين من التصريف، التصريف
الاصطلاحي و التصريف اللغوي.

تعلم اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية يتطلب أداة
داعمة، بين أمور أخرى قاموس. ربما يمكن التغلب على الصعوبات
التي تحدث في دراسة اللغة العربية في مشكلة أدبية مع المساعدة من
القاموس.^٨

و عند احمد عبد الغفور اطار هو كتاب يضم أكبر عدد
ممكن من مفردات اللغة مقرونة بشرحها و تفسير معانيها، على أن
تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إما على حروف الهجاء و إما على
الموضوع.

و عند *C.L. Barnhart* هو كتاب يحتوي على كلمات
منتقاة، ترتب عادة ترتيبا هجائيا، مع شرح لمعانيها و معلومات
أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشروح و المعلومات
باللغة ذاتها أم بلغة أخرى.^٩

^٧ محمد بكر إسماعيل، قواعد الصرف بأسلوب العصر (المصر: دار المنار سنة ٢٠٠٠) ص: ٥

^٨Bambang, “Quthrub Software Tashrif Bahasa Arab” <file:///E:/bahan@mengenal-kamus-arab-indonesia-mahmud.html>.
diakses selasa, 10 september 2013, Pukul 10.50

^٩ R. Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa arab*, (UIN Malang Press, 2008), hlm. 131-132.

في اتصال مع تقدم تكنولوجيا المعلومات، القاموس ليس فقط قاموس لكن كتاب أن التقدم التكنولوجي قد اتخذت شكل قاموس الرقمية. للمتعلمين، والتعلم باستخدام التكنولوجيا تكون دوافعه الخاصة، وهي وجود تغير في واحد من الطاقة الشخصية التي ميزت ظهور فعالة (الشعور) والتفاعل لتحقيق¹⁰. و أخذت الباحثة موضوعا ظاهرا واختصارا " دراسة تحليلية عن مادة قاموس قطرب لظه زرق في منظور علم الصرف".

ب. تحديد المسألة

1. كيفية في منظور علم الصرف المادة قاموس قطرب لظه زرق؟
2. كيف طريقة استخدام قاموس قطرب؟
3. هل قاموس قطرب مناسب مع قواعد علم الصرف؟

ج. أهداف البحث ومنافعه

1. أهداف البحث

مناسبة بالمسألة السابقة يهدف هذا البحث إلى:

لمعرفة وجهة نظر علم الصرف المواد القاموس قطرب بواسطة لظه زرق، لمعرفة كيفية تطبيق القاموس قطرب، ومعرفة مزايا وعيوب القاموس قطرب في التصريف اللغوي.

¹⁰ Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang : UIN Malang Press, 2008), hlm. 194

٢. منافع البحث

ولهذا البحث منافع من الناحية النظرية و العملية, وهما:

أ. منافع النظرية

وتقدم هذه الدراسة نظرة عامة وجهة نظر علم الصرف المواد القاموس قطرب بواسطة لطف زرق, لمعرفة كيفية تطبيق القاموس قطرب, ومعرفة مزايا وعيوب القاموس قطرب في التصريف اللغوى.

ب. منافع العملية

أ) كاتبة هذا البحث, كما تعميق وجهة نظر علم الصرف المواد القاموس قطرب بواسطة لطف زرق, لمعرفة كيفية تطبيق القاموس قطرب, ومعرفة مزايا وعيوب القاموس قطرب في التصريف اللغوى.

ب) قارئ هذا البحث, منح معرفة والبصيرة وجهة نظر علم الصرف المواد القاموس قطرب بواسطة لطف زرق, لمعرفة كيفية تطبيق القاموس قطرب, ومعرفة مزايا وعيوب القاموس قطرب في التصريف اللغوى.

د. الدراسة السابقة

وبعد مطالعة البحث العلمي الموجود في مكتبة كلية التربية وجدت الباحثة بحثًا تتعلق بالبحث وهي كما يلي:

١. فعالية استخدام القاموس الجببي في ترقية إنجاز تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية في مدرسة آبادية في الفصل الثامن بفاطى السنة الدراسية ٢٠١٢/٢٠١٣ (روسديانا ميا سارى : ٠٩٣٢١١٠٥٥) ٢٠١٣ م. من البحث الذي فعلها الباحثة عن فعالية استخدام القاموس الجببي في تعليم اللغة العربية لمادة "المهنة" لدى التلاميذ في مدرسة الثانوية الإسلامية آبادية في الفصل الثامن بفاطى ، تستنتج يعني : وجود التأثير في تعليم اللغة العربية باستخدام القاموس الجببي. وذلك أن القاموس الجببي فعال في تعليم اللغة العربية بنظر القيمة الوسطية من الفرقة التجريبية و الفرقة الضابطة. و أن الفرقة التجريبية التي تتعلمها باستخدام القاموس الجببي و هي أحسن من التي تتعلمها بدونها. و كانت قيمة متوسطة للتلاميذ في الفصل التجريبية هي ٢٢،٨٢ . و أما قيمة متوسطة للتلاميذ في الفصل الضابطة هي ٠٠،٦٧ .
٢. البحث الذى كتبه شمس المعارف سنة ٢٠١٠ الطالب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج تحت الموضوع "الارتباط بين فهم كتاب الأمثلة التصريفية وقدرة على ترجمة الجملة البسيطة لطلاب الصف الأول من مدرسة فتوحية الأولى المتوسطة الإسلامية بمراجين دماك"، ومن هذا

البحث أن يخلص المسائل في هذا البحث ١. كيف فهم كتاب الأمثلة التصريفية لطلاب الصف الأول من مدرسة فتوحية الأولى المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك ؟ ٢. كيف قدرة على ترجمة الجملة البسيطة لطلاب الصف الأول من مدرسة فتوحية الأولى المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك ؟ ٣. هل يوجد الارتباط بين فهم كتاب الأمثلة التصريفية و قدرة على ترجمة الجملة البسيطة لطلاب الصف الأول من مدرسة فتوحية الأولى المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك؟

وهدف في هذا البحث الأول لمعرفة فهم كتاب الأمثلة التصريفية لطلاب الصف الأول من مدرسة فتوحية الأولى المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك، والثاني لمعرفة القدرة على ترجمة الجملة البسيطة لطلاب الصف الأول من مدرسة فتوحية الأولى المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك، والثالث لمعرفة الارتباط بين فهم كتاب الأمثلة التصريفية و قدرة على ترجمة الجملة البسيطة لطلاب الصف الأول من مدرسة فتوحية الأولى المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك.

وهذا البحث شكل البحث الكمي، بطريقة تأخذ المجتمع الإحصاء، وطريقة جمع البيانات في هذا البحث بطريقة المشاهدة وطريقة المقابلة واختبار الترجمة والصرف.

اختبر الباحث الفرضية باستعمال تحليل الارتباطي Product Moment وتحصيل على تحليل بيانات البحث يدل على أن (١) درجة فهم كتاب الأمثلة التصريفية لطلاب الصف الأول من مدرسة فتوحية الأولى المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك بتقدير

جيد، مدلول على أن القيمة المتوسط له هي ٥,٧٠ (٢) درجة قدرة على ترجمة الجملة البسيطة لطلاب الصفّ الأوّل من مدرسة فتوحية الأولى المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك بتقدير مقبول، مدلول على أن القيمة المتوسط لها هي ٣,٦١ (٣) الفرضية في هذا البحث غير مقبولة، لا يوجد الارتباط بين فهم كتاب الأمثلة التصريفية وقدرة على ترجمة الجملة البسيطة لطلاب الصفّ الأوّل من مدرسة فتوحية الأولى المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك. لأنّ معامل الارتباط من الحساب أصغر من القيمة في جدول الارتباط. واما خالصة هذا البحث فهي إن درجة فهم كتاب الأمثلة التصريفية لطلاب الصفّ الأوّل من مدرسة فتوحية الأولى المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك هي ٧٠,٥ وهذا يدل على أنّه بتقدير جيد. إنّ درجة القدرة على ترجمة الجملة البسيطة لطلاب الصفّ الأوّل من مدرسة فتوحية الأولى المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك هي ٦١,٣ وهذا يعرف من المعدل العام العلي الذي حصل عليه الطلاب وهو بتقدير مقبول. إنّ فهم كتاب الأمثلة التصريفية لا يرتبط بقدرة على ترجمة الجملة البسيطة لطلاب الصفّ الأوّل من مدرسة فتوحية الأولى المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك والدليل على ذلك أنّ درجة الإحصائي وصلت إلى معامل الارتباط المتغيرين وهو ٠,٢٠٢٣، وكان الإرتباطا غير دلالة.

٣. دراسة تقابلية بين كتابي الأمثلة التصريفية و قواعد الصرف بأسلوب العصر (جاسراميكّا : ٠٩٣٢١١٠١٦). إن الصرف يلعب دورا هاما في تعليم اللغة العربية لأنّه علم يبحث عن صيغ

الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب وبناء. إن أوجه الشبه والاختلاف بين كتابي الأمثلة التصريفية وقواعد الصرف بأسلوب العصر هي في كتاب الأمثلة التصريفية من ناحية المادة بذكر الأمثلة التصريفية فقط ومن القواعد باستخدام الجملة الفعلية ومن استخدام نحو الطلاب باستخدام الطريقة الاستقرائية، وفي كتاب قواعد الصرف بأسلوب العصر من ناحية المادة بذكر التعريف والأحكام لكل الموضع ومن القواعد باستخدام الجملة الفعلية والاسمية ومن استخدام نحو الطلاب باستخدام الطريقة القياسية. إن استخدام كتاب الأمثلة التصريفية نحو الطلاب باستخدام الطريقة الاستقرائية (*induction*) التي هي أن يبدأ المعلم بذكر الأمثلة ثم يستخلص منها القاعدة، واستخدام كتاب قواعد الصرف بأسلوب العصر نحو الطلاب باستخدام الطريقة القياسية (*deduction*) التي هي أن يبدأ المعلم بذكر القاعدة ثم يعطي أمثلة عليها.

٥. مناهج البحث

إصابة باستخدام طريقة في الدراسة هو الشرط الرئيسي في استخدام البيانات. إذا كان شخص ما عقدت أقل دقة دراسة بحثية الأسلوب، فإنه سيكون من الصعب، وسوف حتى لا تنتج نتائج جيدة كما هو متوقع. في هذا الصدد قال Winarno

Surachmad أن الأسلوب هو الوسيلة الأساسية المستخدمة لتحقيق الأهداف.¹¹

١. نوع البحث

يعد هذا البحث بحثا نوعيا وهو البحث الذي يستخدم لتصوير و تحليل المظهر و الحادثة و النشاط الاجتماعي والسلوك والاعتقاد و الرأي و الفكر فرديا كان أم جماعيا.¹² و البحث النوعي ينقسم إلى قسمين: بحث نوعي ميداني، و بحث نوعي مكتبي. و هذا البحث بحث نوعي مكتبي غير تفاعلي (non interaktif). و المراد ببحث مكتبي هو جمع المعلومات من مصادر المكتبية والمطالعة فيها.¹³ و غير تفاعلي هو بحث تحليلي من التوثيقا يعنى أن الباحث يجمع البيانات، يعرفها، يحللها و يقوم بتركيبها، ثم يفسر الفكرة، القضية، و الحادثة مباشرة كانت أم غير مباشرة.¹⁴

¹¹ Winarno Surachmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah; Dasar-Dasar Metode dan Teknik*, (Bandung: Tarsito Rimbuan, 1995), hlm. 121

¹² Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2010), cet 1-6 hlm 60.

¹³ Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008) cet 2 hlm 2.

¹⁴ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, hlm 65.

٢. مصادر البيانات

أ. البيانات الأولى هي البيانات مباشرة من مصدر المشكلة لأول مرة كشفت مجرد يشار إلى البيانات الأصلية.^{١٥} البيانات في مقصود هو تطبيق القاموس قطرب وهو التطبيق الذي يجعل من السهل للطلاب في علم صرف. وخاصة و حيث التصريف هناك هو البرنامج الذي يستحق أن جرب, وهي قطرب, البرنامج open source اساس python من اسمه طه زرق من أصل جزائري, وهذا البرنامج يساعدنا في التا صريف اللغوى.

ب. البيانات الثانية ويتم تقديم المعلومات المتعلقة الكائن البحوث للآخريين. البيانات في السؤال هو ذات الصلة لموضوع هذه الأطروحة. بما في ذلك: الكتب / كتب و بحث علمى والنشرات الإخبارية / المجالات وغيرها.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي أهم خطوة في هذا البحث هو الحصول على البيانات.^{١٦} هي الطريقة التي كان جمع البيانات والوثائق به بشكل الرسائل, والكتب, والمجلات, والجريدات, وغيرها.^{١٧}

¹⁵ Winarno Surachmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah; Dasar-Dasar Metode dan Teknik*, (Bandung: Tarsito Rimbuan, 1995), hlm. 134

¹⁶ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, cet ke 10* (Bandung: Alfabeta, 2010), hlm. 308

¹⁷ Prof. Dr. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), cet: 11, hlm,206

واحد منهم طريقة بحث المكتبة
أما بحث المكتبة فهي جمع المعلومات من المصادر
المكتبية.¹⁸ يقصد بهذه الطريقة حصول على المعلومات الكاملة
وتعيين الفعل كخطوة المهمة في النشاط العلمي. و قبل تحقيق
البحث، لا بد للباحث أن يعمل بحث المكتبة لمعرفة البحث تفصيلا
وتكوين الهيكل النظري، وخاصة المصادر المناسبة التي تصدر
نظريات.¹⁹

٤. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات التي يستعملها الباحث هي طريقة
تحليل المضمون. و طريقة تحليل المضمون هي طريقة تحليل البيانات
العلمية عن محتوى المعلومات من البيانات.²⁰ و يستخدم الباحث
هذه الطريقة لتحليل البيانات و معرفة صحة المعلومات المضمونة
فيها.

و الخطوات التي اقترحها Lexy J. Moloeng لتحليل
البيانات وهي كما تلي:

١. مطالعة البيانات المتعددة من سائر المصادر من المقابلة
والتأمل والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة
وغيرها وصفيا.

¹⁸ Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*, hlm 1

¹⁹ P. joko Subagyo, *Metode Penelitian dalam teori dan praktek*,
(Jakarta: PT Rineka Cipta, 1991) Cet 2 hlm 109.

²⁰ Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta:
Rakesarasin, 1990) hlm 76.

٢. أداء التعليل بطريقة الاستخلاص.

٣. تركيب البيانات إلى الوحدات.

٤. اختبار لصحة البيانات.^{٢١}

وانطلاقا مما سبق فالخطوات التي يستخدمها الباحث فهي كما يلي:

(١) تعيين المادة

(٢) تقسيم البيانات إلى الوحدات من حيث موضوعاتها.

(٣) تحليل البيانات.

(٤) تفسير البيانات.

(٥) تقديم الخلاصة والنتائج.

²¹ Lexy J. Moeloeng, *Metodologi Penelitian*, hlm. 190